**---الدّرس الثّامن: المجرورات**

 المجرورات أنواع

 **مجرور بحرف الجرّ** **مجرور بالإضافة** **مجرور بالتبعيّة**

كتبت بالقلمِ صلّيت بمسجد المدينةِ صلّيت بالجامع الكبيرِ

سلّمت على صديقتِي دخلتُ مكتبةَ الكلِّيَةِ التقيتُ بزيدٍ عينِهِ

 قرأتُ عن الإمامِ عبدِ الحميدِ

 استعنتُ بالكتابِ و القلمِ

**أولا الجرّ بحرف الجرّ** :

ونقصد به الاسم المجرور الذي يسبقه حرف جرّ فيكتسب الإعراب بالجرّ.

 وأحرف الجرّ التي تدخل عليه أنواع.

وحروف الجرّ هي: مِن، إلى، على، عن، في، الباء، اللام، الكاف للتشبيه، واو القسم، تاء القسم، حتّى، منذ، مذ، رُبّ، حاشا، عدا، خلا، كي المصدرية.

* **تصنيف عمل حروف الجرّ:**

**1-حروف مختصة بالدخول على الاسم الظاهر فقط:**

 حتّى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، مذ، منذ، ربّ.

**2- حروف مختصّة بالدّخول على الظّاهر والمُضْمَر معا:**

ونقصد بالمضمر، أن يأتي الاسم المجرور ضميرا، مثل: التقيت صديقتي وسلمتُ **عليها**.

والحروف الّتي تدخل على الضّمير هي باقي الحروف ماعدا التي ذكرناها في الاختصاص بالدخول على الظاهر.

* **حروف الجرّ بين الأصالة والزيادة:**
* **حروف الجرّ الأصلية هي:** من، عن، في، على، الباء، اللام، إلى، مذ، منذ، حتّى، الكاف، كي المصدريّة، واو القسم، تاء القسم.
* **حروف الجرّ الزائدة:** ونقصد بالزائدة، أن تأتي للزيادة اللفظية فقط، وغرضها تقوية المعنى وتأكيده، وتكون خالية من المعاني الأصلية التي تفيدها الحروف الأصلية،

ونلاحظ ذلك من خلال المقارنة بين الأمثلة التالية:

1-كتبت بالقلم 2- أمسكت بزيد 3 - لا ترموا بأوساخكم هنا.

في المثال الأول والثاني حرف الجرّ الأصلي هو الباء، ويفيد على التوالي **الاستعانة والإلصاق**، وهي معان أصلية، ولا يمكن الاستغناء هنا عن حرف الجرّ وإلا فسد المعنى، ولا يؤدّى معنى الجملة ولا يكتمل إلا بهما.

أمّا في المثال الثالث فإن حرف الجرّ **الباء** هو حرف **زائد** ولا يؤدّي معنى أصليّا، ولا يدخل على اسم مجرور بالأصل، وظيفته شكلية فقط هي تقوية المعنى وتأكيده، والدليل أنه يجوز حذفه، ويرجع الاسم المجرور لفظا إلى إعرابه الأصليّ الذي كان قبل دخول حرف الجرّ الزائد، بقولنا: لا ترموا **أوساخَكم** هنا. وعليه فإنّ "أوساخَكم" مفعول به محلاّ أي أصلا، وليس اسم مجرور، ويكون الإعراب:

ب: حرف جرّ زائد أوساخِكم: اسم مجرور لفظا بحرف الجرّ الزائد مفعول به منصوب محلاّ.

**أحرف الجرّ التي يمكن أن تقع زائدة هي:** مِن، الباء، اللاّم، الكاف. **وفي وقوعها زائدة لا تؤدّي معان.**

أمثلة: **قوله تعالى: ﴿ ليس كمثله شيء﴾، ﴿ وكفى بالله شهيدا﴾، ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾، أحكمِ:** اسم مجرور لفظا خبر ليس منصوب محلاّ./ **ما جاء من أحدٍ، أحدٍ:** اسم مجرور لفظا بحرف الجرّ الزائد فاعل مرفوع محلاّ.

**ملاحظة:** نرجو من الطّلبة التوسّع في مواضع حروف الجر الزائدة.

* **الحروف الشّبيهة بالزائد: ربّ، خلا، عدا، حاشا**
* **متعلَّق حرف الجرّ الأصليّ:** هو الفعل مثل: استعنتُ بالقلم، فشبه الجملة من الجار والمجرور متعلِّق بالفعل. وهو أيضا شبيه بالفعل كالمشتقات: كاتب بالقلم، فشبه الجملة متعلق باسم الفاعل: كاتب

وهو أيضا: اسم الفعل: أفّ للكسالى.

 ويتعلّق شبه الجملة من الجار والمجرور بخبر محذوف وجوبا في قولنا: الطلبة في الكلية، أي "موجودون في الكلية".

* **قد يحذف حرف الجرّ في مواضع قياسية ومواضع سماعيّة ننصح الطلبة بالاطلاع عليها**

**ثانيا:الجرّ بالإضافة**

الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجرّ، نضيف أحدها إلى الآخر، ويكون عامل جر المضاف إليه هو المضاف،

مثل: طلبة الكليّة يتوافدون على معرض الكتاب ، فكلمة" الكلية" و" الكتاب" مضاف إليه.

يكون "المضاف" نكرة منوّنة قبل أن نضيفه إلى المضاف إليه، فيصير معرَّفاً بالإضافة ونتخلّى عن التنوين التي كانت علامة للنكرة.

**أقسام الإضافة:**

1. قسم لا يكون فيه المضاف وصفا مشتقّا ولا يكون المضاف معمولا لذلك الوصف،

وهو الشائع استعماله: مثل: **أستاذ** النحو يجتهد في تقديم دروسه. ومضافات أخرى من قبيل:

كتاب الطّالب، قاعة الكلية، باب الجامعة، مسجد المدينة ...الخ

1. قسم يكون فيه المضاف وصفا مشتقّا والمضاف إليه معمول لذلك الوصف، كقوله تعالى:﴿يحكُم به ذوا عدل منكم **بالغَ** الكعبةِ﴾ فبالغ وصف مشتق أي اسم فاعل، والكعبة مضاف إليه معمول المشتق.

**أنواع الإضافة:**

**لامية وبيانية وظرفية تشبيهية**

فاللاّمية نقدّر حرف اللاّم للمضاف إليه، وتدلّ على الملكيّة، أي معنى ملكية المضاف للمضاف إليه، مثل: **حصان عليّ**، أي حصان لعليّ.

البيانيّة: تقدير حرف الجرّ "مِن"، فيكون المضاف جنسا أو نوعا أو بعضا من المضاف إليه. مثل: سوار ذهب، خاتم حديد، ثوب صوف..الخ.

الظرفيّة: تقدير حرف الجرّ "في" للدّلالة على الظرفية الزمانية أو المكانيّة بين المضاف والمضاف إليهن مثل: "كان فلان رفيق المدرسة"، أي رفيق في المدرسة، سهر الليل متعِب أي سهر في الليل.

التشبيهيّة: تقدير كاف التشبيه الجارّة، "انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود"، أي لؤلؤ كالدمع.

**أحكام المضاف إليه**

1. يكون مجرورا دائما.
2. يعرب حسب موقع في الجملة.
3. حذف نون المثنى و واو جمع المذكر السالم إذا أضيفا إلى مضاف إليه، مثل: معلمو

المدارس، كاتبا الدرس.حذف التنوين من الاسم المنوّن عند إضافته، مثل: طلبة يسجلون أسماءهم

طلبة الكلية يسجلون أسماءهم.

1. حذف أل التعريف من الاسم عند إضافته، القلم قلم التلميذ
2. لا يفصل بين المضاف والمضاف إليه أبدا.
3. تقديم المضاف على المضاف إليه دائما.

**ثالثا: التّابع المجرور:**

يكون نعتا مجرورا أو بدلا مجرورا أو عطف نسق مجرورا أو توكيدا لفظيا مجرورا.

وأعطينا شواهد عن ذلك في المخطط الأوّل.

**أنواع إعراب الامجرورات:**

تعرب إعرابا ظاهرا، فتظهر حركة الكسرة في آخر المجرور، إذا كان اسم مفرد، أو جمع المؤنث السالم، أو جمع تكسير، أو ما ينوب عنها من الحركات كالياء في المثنى المجرور أو الياء في جمع المذكر السالم المجرور.

وتعرب إعرابا تقديريا، في الاسم المنقوص: " التقيت بالقاضي" أو الممدود: " كُن على الهدى"

أمسك بالعصا.

وتعرب إعرابا محليا: إذا كانت أسماء مبنية، كالاسم الموصول او اسم شرط، أو اسم إشارة، ضميرا.... أو جملا لها محلّ إعرابي...

* **تطبيقات:**

إليك الشواهد الآتية: استخرج منها المجرورات، وحدّد نوع إعرابها، والعلامات إن وجدت.

**قال تعالى: ﴿يد الله فوق أيديهم﴾ ﴿حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم﴾**

 **﴿ربّنا و أدخلهم جنّات عدنٍ التي وعدتهم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم﴾**

**﴿والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا﴾ ﴿إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار﴾**

**﴿ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفرا﴾ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾**